وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية والرياضية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي: .....
الرمز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
ماستر

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

إعداد الطالب:
ربيحي يوسف

إشراف الأستاذ:
بركات حمزة

السنة الجامعية : 2022-2021 م

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا العزيمة والصحة والعافية

فالحمد لله كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور المشرف على كل ما قدمه من نصح وتوجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا من جوانبه المختلفة

كما نتقدم بالشكر لمدير مدرسة اليشير وللجنة المناقشة والاسرة الجامعية

الحمد لله وكفى وصلاة على الحبيب المصطفى واهله ووفى اما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين وحفظهما الله وادامهما نورا لنا

ولكل العائلة الكريمة التي ساندت ولازالت من اخوة واخوات والى قسم الدراسة

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر والتقدير	
الاهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
المقدمة	ا
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	
1.1إشكالية الدراسة	ب-ج
2.1فرضيات الدراسة	د
3.1أهمية الدراسة	د
4.1اهداف الدراسة	د
5.1تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	د
6.1الدراسات السابقة	هـ
7.1مميزات الدراسة الحالية	و
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
تمهيد	1
1.2مفهوم الذكاء الوجداني	4-2
2.2 التطور التاريخي للذكاء الوجداني	6-5
3.2 أهمية الذكاء الوجداني	7
4.2 نماذج الذكاء الوجداني	9-8
5.2 العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني	11-10
6.2 ابعاد الذكاء الوجداني	12
7.2 قياس الذكاء الوجداني	13

قائمة المحتويات

8.2 تطبيقات الذكاء الوجداني	15-14
خلاصة الفصل	16
الفصل الثالث: التكيف المدرسي	
تمهيد	18
1.3مفهوم التكيف المدرسي	19
2.3 خصائص التكيف المدرسي	20
3.3 مظاهر التكيف المدرسي	21
4.3 العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	22
5.3 قدرات التلميذ وصفاته	23
6.3 الزملاء –المدرسة –المعلم	25-24
7.3 الإدارة – النشاط المدرسي	26
8.3 المنهج الدراسي والامتحانات	27
خلاصة الفصل	28
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
1.4 الدراسة الاستطلاعية	30
2.4 منهج الدراسة	30
3.4 متغيرات الدراسة	30
4.4 مجتمع وعينة الدراسة	30
5.4أساليب جمع البيانات	31
6.4الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق –الثبات–الموضوعية)	32
7.4تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	33
8.4خطوات اجراء الدراسة الميدانية	33
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1.5 عرض وتحليل النتائج	39-34
2.5 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	43-40
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	

قائمة المحتويات

1.6 الاستنتاج العام	45
2.6 الاقتراحات والفرضيات العامة	46
قائمة المصادر والمراجع	49-47
قائمة الملاحق	53-50

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
مدخلات الذكاء الوجداني	09
نتائج حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني	32
توزيع افراد العينة حسب الجنس	35
توزيع افراد العينة حسب السن	35
توزيع افراد العينة حسب التخصص	35
تحليل نتائج المحور الثاني الذكاء الوجداني	36
تحليل نتائج المحور الثالث التكيف المدرسي	38
مناقشة الفرضية الأولى	40
مناقشة الفرضية الثانية	41
مناقشة الفرضية الثالثة	42
مناقشة الفرضية الرابعة	43

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي نوع العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والتكيف لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين الأول للذكاء الوجداني والأخر للتكيف المدرسي ومن تم توزيعها على عينة مكونة من 60 تلميذا 24 ذكرا و36 انثى من اقسام الثالثة ثانوي موزعين بين الادبيين والعلميين في ثانوية هواري بومدين اليشير بولاية برج بوعريريج

اذ أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وذلك بعد اختبار فرضيات الدراسة ، حيث أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق إذ وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بدرجة عالية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي ، أما الفرضية الجزئية الثانية فوجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي وهي علاقة قوية ، أما الفرضية الثالثة والتي تبحث عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني ، فلقد توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني ، أما الفرضية الجزئية الرابعة فلقد توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي .

وبناء على النتائج المتحصل عليها تبين أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي، وهي علاقة ارتباطيه جيدة

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، التكيف المدرسي ، التربية البدنية والرياضية

Abstract

This study aimed to identify the type of relationship that exists between emotional intelligence and adaptation among students practicing physical activity and scientists at Al-Yashir High School in the state of Bordj Bou Arreridj

As the study resulted in a set of results, after testing the study's hypotheses, as the first partial hypothesis was not fulfilled, as it was found that there is a positive correlation with a high degree between emotional intelligence and psychological adjustment. As for the second partial hypothesis, it was found that there is a positive correlation between emotional intelligence and social adjustment. It is a strong relationship As for the third hypothesis, which searches for gender differences in emotional intelligence, it has concluded that there are no statistically significant differences between the sexes in emotional intelligence, and the fourth partial hypothesis has concluded that there are no statistically significant differences between the sexes in school adaptation.

Based on the obtained results, it was found that there is a positive direct correlation between emotional intelligence and school adaptation, and it is a good correlation.

Keywords: emotional intelligence, school adaptation, physical education and sports

المقدمة:

تعتبر المدرسة ثاني وسط في حياة الفرد بعد الأسرة، حيث يجد هذا الأخير مواصلة وترسيخ ما تلقاه من مبادئ اجتماعية وتربوية داخل أسرته، وهو ما تسعى اليه حصة التربية البدنية والرياضية من خلال اهدافها المسطرة من طرف المنهاج والتي يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية الى تحقيقها كما أن نجاح التلميذ في الجانب المدرسي يتوقف على مدى تكيفه مع محيطه الجديد، هذا الأخير الذي يعد من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى التلميذ، ولعل التكيف المدرسي من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين.

ولأهميتها من حيث تكوين شخصية اجتماعية للتلميذ. ولعل مرحلة المراهقة أشد المراحل حاجة إلى التكيف الاجتماعي بين أفراد المجتمع المدرسي، وهي مرحلة من مراحل عمر الإنسان الحافلة بالتغييرات في الجوانب الجسمية والاجتماعية والعقلية والوجدانية، ومع التطور العلمي والتكنولوجي ظهرت الحاجة إلى بلورة فكرة جديدة تجمع بين الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية في حياة الفرد، فلا ينجح الفرد بالجوانب المعرفية فقط بل كذلك بإعمال جوانبه الانفعالية، ولأهمية ما ينتج عن الجمع بينهما ظهر مفهوم الذكاء الوجداني، فقد أجريت أبحاث خلال 25 سنة من قبل 1000 مؤسسة على عشرات الألوف من الأشخاص وكلها توصلت إلى النتيجة نفسها : "إن نجاح الإنسان يتوقف على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي".

تأتي أهمية الدراسة الحالية في كونها من الأبحاث التي تناولت موضوع من المواضيع الهامة في حياة التلميذ وعلاقتها بمؤشرات البيئة المدرسية التي تسلط الضوء على علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1إشكالية الدراسة:

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي أو الوجداني حديثاً على التراث السيكولوجي وما يزال يكتنفه بعض الغموض حيث إنه في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي.

والتعريفات التي تُعرّف الذكاء الوجداني انقسمت إلى قسمين :

الأول : أكثر تحفظاً ويعرف الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك، فيعرفه Mayer1990″,&salovey" بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية للآخرين وتنظيمها للرقي بكل من الانفعال والتفكير، ويشير سالوفي "Salvey" إلى أن الذكاء الانفعالي يُميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، ويُمكنّهم ذلك من استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات. ويبين "سالوفي" أن مرتفعي الذكاء الانفعالي يحتمل أن تكون لديهم القدرة على مراقبة انفعالاتهم ومشاعرهم والتحكم فيها والحساسية لها وتنظيم تلك الانفعالات وفق انفعالاتهم ومشاعر الآخرين.

الثاني :يُعرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وللنجاح في الحياة، ويعطي Golman 1995مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تُميز مرتفعي الذكاء الانفعالي وتشمل؛ الوعي الذاتي والتحكم في الاندفاعات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والمشاركة العاطفية والمهارات الاجتماعية وأن انخفاض تلك المهارات ليس في صالح الفرد أو في نجاحه المهني.

هذا وقد عرّفه "دانيال جولمان" في كتابه "الذكاء الوجداني "Emotional Intelligence بأنه: "القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية."

يعنى ذلك أن تأثير الانفعال والوجدان على السلوك والتعلّم يفوق كثيرا تأثير العمليات المنطقية على السلوك والتعلم.

إذن الوجدان والتفكير متداخلان تداخلا وثيقا. وحتى يتمكن الطفل من اكتساب معلومة ما أو خبرة من الخبرات، فلا بد أن تتوافر له الظروف الآمنة البعيدة عن التهديد والقلق حتى يزداد تركيزه وتزداد قدرته

على استدعاء الخبرات السابقة، وبالتالي فهم الموقف والتعامل معه عقليا ومنطقيا.
وعندما تكون الخبرة مصحوبة بانفعال إيجابي كالفرح أو الإنجاز مثلاً، يزداد إتقان المعلومة وحفظها وتخزينها في صورة واضحة يسهل استدعاؤها والاستفادة منها؛ وذلك لأن الناقلات العصبية في الدماغ البشري تفرز مواد كيميائية تعطي شعوراً بالراحة والمرح، وذلك مع الخبرة التي تعطي هذه الأحاسيس الإيجابية، فيسجل الدماغ هذه المعلومة، وكأنه يقول لنفسه: هذه المعلومة مهمة أحفظها وأتذكرها وأستخدمها مستقبلاً.

بالإضافة الى ان التكيف المدرسي يظهر في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة فنحن نتحدث عن تكيف العضوية مع الشروط الطبيعية التي تحيط بها وعن تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي يأتي إليها بما في ذلك المدرسة، وكل ما تحتويه من نظم وقوانين وعلاقات تبين مختلف أفرادها ، فحين يفاجأ الفرد بظروف غير منتظرة أو خطر فإنه يمر بلحظات اضطراب يحاول نتيجتها البحث عن الوسيلة المناسبة لمواجهة هذه المواقف ، فهو بهذا يجد نفسه أمام ظروف جديدة يحاول أن يعدل في مجرى سلوكه الذي كان عليه ليجعله مناسبا ويطلق على هذا النوع اسم السلوك التكيفي

حين يفاجأ الفرد ظرفا جديدا ، يمر بلحظات من الاضطراب والسعي الحثيث في البحث عن الوسيلة أو الأسلوب المناسب للتعامل مع الظروف أو المواقف ، فهو في هذه الحالة مفروض عليه أن يعدل مجرى سلوكه ليجعله متناسبا مع هذا الظرف الجديد فما يصدر عن الفرد من ردود أفعال أمام هذا الموقف الجديد نستطيع أن نعبر عنه بمحاولة التكيف مع الظروف الجديدة .

السلوك الإنساني من الممكن أن يوصف كردود أفعال لمجموعة من المطالب أو الضغوط التي عليه أن يتحملها ، فمثلا الملابس التي يرتديها الإنسان تختلف باختلاف المناخ الذي يعيش فيه وباختلاف درجة الحرارة صيفا وشتاء ليلا ونهارا ، وهذا يمثل نوعا من المواءمة مع ظروف المناخ ولقد أظهر الإنسان عبقرية عظيمة في استخدامه لموارد بيئية من المواد الخام وتكيفها لاحتياجاته من المأوى والمسكن ويتمثل هذا في حياة الإنسان في الاسكيمو ، وفي الواقع أننا نستطيع أن نفهم الكثير من السلوك الإنساني بتحليل أعمال الإنسان من حيث أنها مواءمة لمختلف مطالب البيئة الطبيعية

ويمكن القول بأن عملية التكيف هي مجموعة ردود الأفعال التي بفضلها يعدل الفرد بناءه النفسي أو السلوكي ليستجيب لشروط أو يتلاءم مع موقف جديد ويظهر هذا جليا من خلال دخول الطفل إلى المدرسة لأول مرة بحيث ينتقل من مجتمع الاسرة إلى مجتمع المدرسة.

وعليه فقد تمحورت إشكالية الدراسة فيما يلي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

الأسئلة الفرعية: انطلاقا من التساؤل الرئيسي يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية للإلمام بموضوع البحث:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارسة النشاط البدني؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارسة النشاط البدني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ممارسي النشاط البدني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ممارسي النشاط البدني؟

2.1فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارسة النشاط البدني
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارسة النشاط البدني
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ممارسي النشاط البدني

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ممارسي النشاط البدني

3.1أهمية الدراسة : تأتي أهمية الدراسة الحالية في كونها من الأبحاث التي تناولت موضوع من المواضيع الهامة في حياة التلميذ وعلاقتها بالمؤشرات البيئية المدرسية التي تسلط الضوء على علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف المدرسي في حصة الرياضة

4.1اهداف الدراسة:

- التعرف على مفهومي الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي
- معرفة العلاقة التي تربط المتغيرين (الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي)
- التطرق للعوامل المؤثرة في كل من الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي

5.1تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الوجداني:** يعرفه جولمان بانه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الافراد

واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة التي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس وحفز النفس وإدراك انفعالات الاخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية وادارتها (جبر سعيد سعاد 2008 ص102)

- **التكيف المدرسي:** التكيف المدرسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين اساتذته ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية (عوض 1990 ص36)

وتحدده الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على استبيان التكيف المدرسي المعد للدراسة الحالية

6.1الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى: بوستة سمية وشرابي حياة مذكرة بعنوان الذكاء الوجداني بالدافعية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدينة البويرة–جامعة اكلي محند اولحاج – البويرة–الجزائر 2019

الدراسة الثانية: د. شويه بوجمعة الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة المسيلة العدد الثاني عشر 31 ديسمبر 2015

الدراسة الثالثة: د. محمود سمايلي و د. سعيدة بن عمارة الذكاء الوجداني مفهومه نماذجه وتطبيقاته في الوسط المدرسي المركز الجامعي ميلة وجامعة سطيف 2018

اذ تناول الباحثان السياق التاريخي لموضوع الذكاء الوجداني من 1900 الى يومنا هذا بالإضافة الى نماذجه ومقاييسه وتطبيقاته وتوظيفه في الوسط المدرسي

الدراسات الاجنبية :

الدراسة الرابعة : دراسة فلاديمير وتمار :vladimir and tamarz, 2006 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التكييفي للذكاء الوجداني في تحقيق نتائج ايجابية ومهمة في الحياة، وبلغت عينة الدراسة 200 طالب من طلبة المدارس الثانوية، وطلبة الجامعات

الدراسة الخامسة : دراسة فانين2001 بعنوان مدى اسهام الذكاء الوجداني في الإنتاج والتحصيل الأكاديمي، ، وبلغت عينة الدراسة 115 طفلا تراوحت أعمارهم 13 و14 سنة وتوصلت الدراسة إلى أن معدل نقاط الاختيار بالنسبة للتفوق والانجاز الأكاديمي حيث تدعم هذه الدراسة النتائج التي توصلوا اليها في ان الذكاء الوجداني يكون ذا مستوى أقل في توسط الترابط مع الذكاء التحليلي

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن القول ان استفادتنا تمثلت في النقاط التالية:

معرفة مدى أهمية علاقة الدافعية المدرسية والذكاء الوجداني واللذان يؤثران على أداء الافراد والمثابرة والسعي للنجاح بالإضافة للدور الإيجابي للذكاء الوجداني في العديد من الجوانب الهامة في حياة الإنسان مثل: الحساسية، التعاطف اتجاه الآخرين والتعامل مع الضغوط والرضا عن الحياة.

كذلك التعرف على مدى إسهام كل من الذكاء التحليلي والذكاء الوجداني في التحصيل والإنتاج الأكاديمي (التعليمي) وذلك من خلال الفهم الجيد للأليات التي تربط بين الذكاء الوجداني والتكيف السوسيومدرسي الذي سيمكن من تعزيز عملية التعلم لدى التلاميذ وترقية ذواتهم ويساهم في تحصيلهم الدراسي والمهني

التعرف على نوع العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني اذ اسفرت الدراسة على انه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي وهي علاقة ارتباطية جيدة

7.1مميزات الدراسة الحالية :

تعتبر هذه الدراسة المتواضعة امتداد للدراسات السابقة التي ساعدتنا في انجاز هذه المذكرة الا ان ما يميزها هو التطرق بالتفصيل لموضوع الذكاء الوجداني وتأثيره على التكيف المدرسي للتلميذ

الفصل الثاني

الذكاء الوجداني

تمهيد:

أصبح الذكاء الوجداني من اهم الموضوعات في الدوائر العلمية وعلى المستوى الشعبي منذ ان نشر كتاب الذكاء الوجداني لجولمان عام 1995 وبالرغم من ان الاهتمام المبالغ فيه بهذه الفكرة كان في العقد الماضي حيث قام الكثير من الباحثين بدراسة هذا البناء الا ان جذوره التاريخية تعود في الواقع الى القرن التاسع عشر.

1.2 مفهوم الذكاء الوجداني

تعددت تعريفات الذكاء الوجداني فالبعض ينظر إليه على أنه قدرات عقلية والبعض الآخر يعتقد أنه مجموعة من الكفاءات والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية فيرى " بار – أون " أن الذكاء الوجداني هو هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه والتعبير عنها وفهم الآخرين والارتباط بهم والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومجابهة التحديات والضغوط (Bar–On 2006 p 3)

ويتفق بعض الباحثين مع ما توصل إليه " بار – أون " في أن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من المهارات والكفاءات والسمات الشخصية

فيعرف " جولمان " الذكاء الوجداني بأنه القدرة على إدراك مشاعرنا ومشاعر الآخرين لحفر أنفسنا علي إدارة مشاعرنا بشكل جيد داخل أنفسنا وداخل علاقتنا الاجتماعية (Goleman1999 p317)

كما أوضح " ريد وكلارك " أن الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بمهارة وفطنة واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية وتكوين العلاقات مع الآخرين (Clarke et Read 2000p 68)

وقدم " تشرس وتكين " تعريفا للذكاء الوجداني على أنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين ، لحفر أنفسنا على إدارة مشاعرنا داخل أنفسنا وداخل الآخرين (Chris Watkin 2000 p 89)

و يشار الى ان الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات بالإضافة إلى اكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدام تلك المشاعر في الدافعية والإنجاز في حياة الفرد (منى أبو ناشي 2002 ص 152)

وتؤكد " جين جروس " وآخرون أن الذكاء الوجداني هو : القدرة على إدراك وفهم وإدارة والتعبير عن مشاعرنا ومشاعر الآخرين بشكل ملائم(Jean Gross , Et al 2001 p 5)

وأوضح " بيتر شارب "أن الذكاء الوجداني هو استخدام مشاعرك لمساعدة نفسك ومساعدة الآخرين على النجاح(Peter Sharp 2001 p1)

كما عرف الذكاء الوجداني بأنه : ذلك السلوك الذي يتسم بعدة خصائص هي الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات ومع الآخرين (رشدى قام " وآخرون2000 ص 9)

و يقول عادل هريدي (2003 : 74) بتعريف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة كبيرة من الإمكانات والكفايات والمهارات غير المعرفية والتي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهه متطلبات وضغوط البيئة والتي تعبر عن نفسها من خلال السلوك الذكي وجدانيا .

ويؤكد " نيلسون ولوو " أن الذكاء الوجداني هو القدرة على فهم واستخدام والتعبير عن المشاعر الإنسانية بطريقة صحية ومثمرة ويتضمن ذلك قدرة الفرد على معرفة قيمة نفسه وتأسيس وتنمية علاقات إيجابية وهادفة مع الآخرين والتعاون مع الآخرين لتحقيق نتائج إيجابية و أن يدير بفاعلية ضغوط الحياة والعمل اليومي (Nelson & Low 2007 p11)

ويري " لبيناك " أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من المهارات التي يحتاجها الفرد ليكون فعال في حياته وفي مهنته وتشتمل هذه المهارات على مهارات شخصية واجتماعية وإدارية

ويشير " جيني كارول " (Ginny Carroll2006) إلى أن الشخص الذكي وجدانيا هو الذي يكتشف مشاعره ويقبل أن يعتمد عليها في عمله أما الفريق الآخر الذي عرف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من القدرات العقلية مثل " ماير وسالوفي وكارسو " فعرفوا الذكاء الوجداني بأنه : قدرة الفرد على إدراك وتوليد المشاعر لمساعدة الفكر على فهم المشاعر والمعرفة الوجدانية ، وتنظيم هذه المشاعر بشكل يطور النمو الوجداني والعقلي (Mayer , Salovey & Caruso , 2004 p 2)

وأوضح " عصام زيدان أن جورج (George2000) يرى ان الذكاء الوجداني هو : القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير والفهم والمعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين (كمال الإمام 2000 ص 10)

ويعرف " فاروق عثمان ، محمد عبد السميع " الذكاء الوجداني بأنه : هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات الفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلمه المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (فاروق عثمان ، محمد عبد السميع ، 2001 ص 38)

ويؤكد أن الذكاء الوجداني هو : الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية ، وتنظيمها ، والتحكم فيها ، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم

والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية والعلاقات الإنسانية (محسن محمد أحمد 2001 ص 144)

الذكاء الوجداني هو القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية وفهم مشاعر والفعالات الآخرين ، والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله (قوقية راضى 2002 ص 180)

ويشار الى أن الذكاء الوجداني هو : قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية (الوجدانية) وإدارتها وضبطها وتوجيهها لتحفيز ذاته واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين والاستجابة لهم وفقا لذلك والتواصل والتفاعل الجيد معهم (سليمان محمد سليمان 2004 ص 97)

وتري " كاثرين وبير " أن الذكاء الوجداني هو :القدرة على فهم واستخدام المعلومات حول الحالات الوجدانية لنا وللآخرين، ويتضمن ذلك القدرة على فهم وإدارة مشاعرنا والتعبير عنها والرد على مشاعر الآخرين بطرق إيجابية

2.2 التطور التاريخي للذكاء الوجداني

يعد موضوع الذكاء الوجداني في نظر العديد من الباحثين مفهوما حديثا نسبيا غير انه منذ نشأته أصبح موضوع للعديد من الكتابات والأبحاث في مختلف العلوم والمجالات، لذا فانه لا يمكننا أن نفهم الحالة الراهنة لموضوع الذكاء الوجداني وطبيعته دون التطرق إلى السياق التاريخي الذي تطور فيه ، بعد استطلاع العديد من الكتابات والدراسات حول موضوع الذكاء الوجداني وجدنا أن هذا الموضوع تطور عبر عدة مراحل زمنية مهمة هي كالاتي :

1900 – 1969: خلال هذه المرحلة كان ينظر لمفهومي الوجدان ، الانفعال والذكاء كمصطلحين مستقلين ، حيث كان ينظر إلى الوجدان أو الانفعال بمثابة إجابة غير منظمة وغامضة تعرقل النشاط المعرفي والعقلي للإنسان .

وبظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي سنة 1920 مع ادوارد ترونديك (ED . THORNDIK) الذي اعتبر هذا المفهوم بمثابة مقدمة لمفهوم الذكاء الوجداني ، حيث اعتبر الذكاء الاجتماعي بحسب ترونديك هو القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الاجتماعية بناءا على الفهم السليم للحالات الذاتية والدوافع والسلوكات معا للشخص ذاته أو الأشخاص الآخرين ، وقد قسمه إلى ثلاثة أقسام ذكاء ميكانيكي (يدوي) وذكاء معنوي ، وذكاء اجتماعي ، فهذا الوصف مكن لاحقا العديد من الباحثين من صياغة وبناء مقاييس ونماذج لاختبارات الذكاء الاجتماعي بالاعتماد على أدوات قياس الذكاء المعرفي .

1970 –1989 : في تلك الفترة بدا دخول مصطلح الذكاء الوجداني وسميت بالفترة التمهيدية لتعريف الذكاء الوجداني EMOTIONAL INTELLEGENCE ، وقد نشأ هذا المصطلح من خلال توصل الباحثين إلى جعل المعرفة الوجدانية مجالا واحدا ، فقد أشاروا إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى الاكتئاب يكونون أكثر واقعية ودقة مع الآخرين وان التقلبات المزاجية يمكن أن تزيد من الابتكارية فقد ظهرت نماذج ونظريات اهتمت بدراسة العلاقة بين الذكاء والانفعال فقد اقترح جيلفورد في نموذجه بنية العقل ، فئة " المحتوى السلوكي " الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وسلوك الآخرين . كما ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر 1983 ، وقد أشارت تلك النظرية إلى ما يعرف بالذكاء داخل الشخص الذي يشير إلى القدرة على إدراك المشاعر الذاتية وترميزها .

وبالرغم من أن مصطلح الذكاء الوجداني استخدم من خلال تلك الفترة بصورة متفرقة إلا انه لا يعرف أو يوصف بأنه أسلوب محدد فتحديد المفهوم مازال في مرحلة التكوين (السمادوني إبراهيم 2003 ص 23)

1990 – 1993 : ظهر مصطلح الذكاء الوجداني أول مرة على يد الأستاذين سألوفي وماير اللذان اعتبرا الذكاء العاطفي نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي وتم تعريفه آنذاك على انه " القدرة على معرفة مساعدنا ، انفعالاتنا و التسيين سنها ، واستخدام هذه المعرفة لإرشاد التفكب والسلوك "

1993 – 1990ظهر مصطلح الذكاء الوجداني أول مرة على يد الأستاذين سالوفي وماير اللذان اعتبرا الذكاء العاطفي نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي وتم تعريفه آنذاك على انه " القدرة على معرفة مشاعرنا وانفعالاتنا والتمييز بينها ، واستخدام هذه المعرفة لإرشاد التفكير والسلوك ولقد قدم " ماير وسالوفي " نموذج للذكاء العاطفي في كتابهما (الخيال ، المعرفة ، الشخصية (وقاما بمحاولة تأليف اختبار لقياس الذكاء العاطفي . وقد تميزت هذه المرحلة بظهور مصطلح الذكاء العاطفي في العديد من الدراسات والمقالات (بن غربال سعيدة ، 2015 : 96)

1994 – 1997 : اصدر " دانييل جولمان " كتابه (الذكاء الانفعالي : لماذا تعني أكثر مما تعني نسبة الذكاء) عام 1995 الذي اخذ شعبية كبيرة في العالم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ، وفيه وضع تصورا لتفسير الذكاء الوجداني (خطارة رشيد ، 2010 ص 20)

1998 – حتى الآن : اهتمت تلك الفترة بهذا المفهوم وتعددت الاهتمامات النظرية والتطبيقية بهدف تحديد الباحثين لماهية الذكاء الوجداني والعوامل المؤثرة فيه وطرق قياسه بظهور مقاييس جديدة و مقننة.

3.2 أهمية الذكاء الوجداني

يعتبر الركيزة الأساسية في تقديم الحلول للتعامل مع مجريات ومتطلبات البيئة المحيطة اذ يساعدنا على بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين من خلال الابداع والابتكار وروح المسؤولية اذ أشار جولمان في كتابه الى ان الحياة تتطلب 80% من الذكاء الوجداني وهي نسبة جد كبيرة

في حين تبرز أهميته في الجانب المدرسي على ان التلاميذ الذين يحققون أداء أكاديميا عاليا لديهم سمات وجدانية إيجابية اذ وضح جورج 2000 ان أهميته تكمن في مفاهيم الانتباه المؤدي الى التركيز والتمييز واتخاذ القرار وعدم الإحساس بالإحباط والفشل في مقابل ذلك فان الفرد الذي لديه انفعالات سلبية يميل الى صفة التشاؤم والفرد الذي لديه انفعالات إيجابية سهل ان تتواجد لديه العمليات المعرفية من تفكير بأنواعه ، وأيضا يكون أكثر تنبيها أخطاء والمشكلات والتدقيق في المعلومات

كما أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني قادرون على تحقيق الصحة النفسية والجسدية والانسجام بين عواطفهم الشخصية ومبادئ وقيمه ، مما يشعره بالرضا والاطمئنان ، كما أن الشخص يتمكن من اكتساب المرونة المطلوبة للعطاء في أي بيئة متغيرة وبالتالي يتمكن الفرد من القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية لديه ليكون أكثر إصرارا أمام العوائق ، فالذكاء الوجداني يكون وراء النجاح في الحياة ، فالأكثر ذكاء وجدانيا يكونون محبوبين مثابرين وقادرين على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح

4.2نماذج الذكاء الوجداني

يعتبر الذكاء الوجداني مفهوما يفسر حسب الطريقة التي يفهم او يتصور بها فهو فكرة غير منظمة ومفتوحة ويمكن تفسيرها بعدد كبير من النظريات والتفسيرات وأوضح كلا من (جولمان واميرلنج) ان هناك ثلاثة طرق عامة للذكاء الوجداني قدمت بواسطة بار–اون ودانيال جولمان وجون ماير وبيتر سالوفي

وهذا ما أكده كلا من سبيلبرجر في موسوعة علم النفس التطبيقي الحالية وبراون موشافي حيث أشاروا الى وجود ثلاثة تصورات او نماذج رئيسية للذكاء الوجداني هي:

- **نموذج القدرات:** لماير وسالوفي الذي عرف هذا البناء كقدرات لإدراك وفهم وإدارة استخدام المشاعر لتسهيل عملية التفكير ويقاس بواسطة مقياس القدرة اعداد (Mayar et Al 2002)
- **نموذج الكفاءات:** لجولمان والذي يرى ان هذا التركيب هو نظام لترتيب عدد واسع من الكفاءات والمهارات التي تقود الى أداء ممتاز وتقاس بأداة الدرجة المتعددة اعداد (Goleman–Boyatzis2001)
- **نموذج السمات:** لبار–اون الذي يصف هذا المجال بانه مجموعة من الكفاءات والمهارات والميسرات والعلاقات الوجدانية والاجتماعية المتبادلة لهذا السلوك الذكي الفعال ويقاس بأداة التقدير الذاتي اعداد (Bar–On 1997)

ويشير كاروسو ان سبب وجود الاختلافات بين طرق تسيير الذكاء الوجداني ربما يرجع الى الخبرات السابقة للفرد الذي يعمل في مجال الذكاء الوجداني فعلى سبيل المثال عمر جون ماير في مجالات الذكاء الإنساني بالإضافة الى عمله في الجانب المعرفي والمؤثر على تفاعل الفكر مع الوجدان كما كان لبيتر سالوفي نفس الاهتمامات بالجانب المعرفي وتأثيره وتطبيقاته المختلفة في مجال الصحية النفسية اما جولمان فهو طالب لديفيد ماكليللند وهو يعد واحد من اكثر العلماء تأثيرا في مجال الكفاءات وبينما يعتبر بار–اون هو اول من بدا الاهتمام بالسمات غير العقلية للأداء

مما سبق يتضح لنا ان ناك ثلاثة مدخلات للبدء في عمل قاموس الذكاء الوجداني وهذه المدخلات الثلاثة الأولى هي:

- ✓ السمات Traits
- ✓ الكفاءات Competencies
- ✓ القدرات Abilities

ويوضح الجدول التالي هذه المدخلات الثلاثة:

جدول (01) يوضح مدخلات الذكاء الوجداني

المدخل	النماذج الحالية	النماذج المرتبطة
نموذج السمات	يشتمل على السمات المتعلقة بالتكيف والسمات المزاجية (مثال: التأكيدية)	النماذج الشخصية والسمات المزاجية
نموذج الكفاءات	يشتمل على المهارات والكفاءات المتعلقة بالقيادة الفعالة (مثال: التأثيرية)	نماذج كفاءات القيادة
نموذج القدرات	يشتمل على القدرات العقلية التي تستخدم للمعلومات الوجدانية (مثال: الادراك الوجداني)	نماذج الذكاء العام

5.2 العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني

يتأثر الذكاء الوجداني بعدة عوامل صنفها الباحثون إلى عوامل ذاتية وأخرى بيئية سوف نتطرق إلى ها بشيء من التفصيل :

- **الذكاء الوجداني والسن والجنس** :لقد بات من الثابت لدى العديد من الباحثين أن الذكاء الوجداني يتطور وينمو مع العمر وان الخبرات تعززه وتزيد من مستواه، وهناك اتفاق من الباحثين أن الأشخاص الأكثر سنا يحققون نتائج أعلى في مقاييس الذكاء الوجداني من الأشخاص الأقل سنا حسب ما قرره جولمان

ولقد وجد أن الذكاء الوجداني يميل إلى الاضمحلال بين 35 و 45 فيما توصل بار اون 2004 إلى أن الأشخاص في نهاية الأربعينات يحصلون على معدلات أعلى من الذكاء الوجداني وتظهر العديد من الفروقات في متغير الجنس بالنسبة للذكاء الوجداني فالإناث يرجح أنهن يحصلن على معدلات أعلى في الذكاء الوجداني إذا ما قورن بالذكور

- **الاسرة:** يعد المناخ الأسري الإطار الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل شخصيته ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين كما يكتسب منها خبراته وأنماط سلوكه ، فينبغي إعداد الطفل إعدادا نفسيا ليتمكن من النضج الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي وأكدت العديد من الدراسات أن أساليب الوالدين في التعامل مع انفعالات الأبناء لها تأثير سواء بطريقة ايجابية أو سلبية وأن لذلك عواقب مؤثرة في حياة الأبناء الوجدانية ومن المظاهر والأساليب التي يتعامل الآباء بها مع الأبناء هي تجاهل الانفعالات وذلك بالنظرة الدونية لهم واعتبار انفعالاتهم تافهة أو غير هامة وأيضا التعامل بالحياد الزائد بعدم توجيه أبنائهم بالطريقة الصحيحة لتعامل مع انفعالات والمشاعر المختلفة وكبت انفعالاتهم بمنع الأبناء من التعبير عن انفعالاتهم والتعامل معهم بقسوة في حين يتبع بعض الآباء أسلوب استثمار الانفعالات بالتعامل مع أبنائهم ومحاولة فهم أسبابهم ومساعدتهم على مواجهتها بطريقة ايجابية ومن كل هذا يظهر الدور البارز للأسرة في اكتساب الأبناء للمعارف الانفعالية والكفاءات الوجدانية فالوالدان هما العنصر المسؤول عن تعلم هذه الأخير وتسهيل نموها لدى أبنائهم حتى يحققوا النجاح في مختلف جوانب الحياة

- **المدرسة** : تلعب المدرسة دورا كبيرا وأساسيا مكملا لدور الأسرة في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال وذلك من خلال العلاقات مع المعلمين والإداريين والمناهج الدراسية والأنشطة التعليمية والمناخ التعليمي السائد في المدرسة ، حيث تتفاعل هذه العوامل وتؤثر في شخصية الطفل وتمده بالطاقة الوجدانية ، ومن بين العوامل المدرسية المعلم وشخصيته ، ومجموعة الرفاق في الفصل الدراسي ، الجهاز الإداري في المدرسة ، فالمعلم هو العنصر الفعال في خلق أنشطة تؤثر بشكل مباشر في نمو شخصية التلاميذ من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية والاجتماعية ، ويخلق جوا يسهم في تنمية قدرات الطلبة العقلية والوجدانية
- **المجتمع** : لا يعيش الانسان بمفرده او بمعزل عن الاخرين بطبيعته الاجتماعية التي يسعى بها الى ابراز وجوده وقيمته اذ يؤثر ويتأثر اما تأثير مباشر من خلال العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية او بتأثير غير مباشر من خلال التفاعل والمشاركة في الفعاليات الثقافية والاجتماعية

6.2ابعاد الذكاء الوجداني

يتشكل الذكاء الوجداني من مجموعة من القدرات أو الكفايات أو المهارات الانفعالية ، وفق استقصاء ما قدمه الباحثون في هذا الصدد حيث تسهم تلك المهارات في نجاح الأفراد في الحياة حيث صنف الباحثون هذه الأبعاد الى خمسة مهارات أو مجالات أساسية وهي كما يلي

- **الوعي بالذات** : حيث يتمثل في التعرف على الانفعالات الذاتية وحسن توجيهها والتعرف على المشاعر والميول في القضايا الحياتية ،
- **إدارة الانفعالات** : تعني القدرة على تحكم وتحمل الانفعالات والمشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين .
- **تنشيط الدافعية الذاتية** : وتتمثل في قدرة الفرد على توجيه انفعالاته واستخدامها ، وذلك من أجل الوصول الأهداف تكون الدافعية مصدر لها
- **التعرف على انفعالات الآخرين** : الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وإدارة نزاعات وانفعالات الآخرين
- **المهارات الاجتماعية** : قدرة الفرد على قراءة وإدارة الفعالات الآخرين من خلال تكوين شبكة علاقات ناجحة معهم

7.2قياس الذكاء الوجداني

توجد عدة اختبارات لقياس الذكاء الوجداني وتختلف في مضامينها فمنها من انتهجها بار اون ومنها من انتهجها جولمان وتقسم لما يلي:

- **منهج التقرير الذاتي:** يهتم المنهج الذاتي في علم النفس بانتقاء ومراقبة الشخص للقضايا الاحساسية النفسية التي يحس بها، فيرغب الشخص بدراسة الاحساس الفعال فيه من خلال مراقبة موارده المختلفة، فإذا اهتم بمراقبة الأحداث الخارجية مثل نزول المطر، فيقدر بأنه باحث في أمور الطبيعة الذي كوّن مورداً خارجياً لإحساسه ومن امثلة هذا المقياس (استبيان بار اون للذكاء الوجداني EQI)
- **منهج الأداء العقلي:** يتميز بقدرته على التعرف على الانفعالات وكيفية التعبير عنها ومن امثلة هذا المقياس (مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل لماير وسالوفي MEIS وMSCEIT)
- **منهج التقرير الملاحظ:** يعتمد على قراءة وتقييم الذكاء الوجداني للفرد من خلال طرف اخر من مميزاته انها تظهر تعاملات الافراد وتتأثر بالشخص الملاحظ وافكاره المسبقة من امثلة هذا المقياس (الكفاءة الوجدانية ECI)

8.2 تطبيقات الذكاء الوجداني

يعتبر الوسط المدرسي من بين أهم المجالات التي حاول الباحثون من خلالها دراسة و تحليل تأثيرات الذكاء الوجداني ، مادام أن الدلائل و الشواهد التجريبية قد بينت أن الذكاء المعرفي للشخص لا يكفي لضمان النجاح الدراسي و المهني و الشخصي ، وقد اتضح مع مرور الوقت إن النجاح و الرفاه يمكن أن يكون نتيجة لاستخدام الوجدانية بفعالية عند مواجهة التغيرات الحياتية و في التقليل من مخاطر المشاكل الصحية و العقلية

فقد أصبحت غاياتها هي أن يمتلك و يتمكن الأفراد من مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل المشكلات الراهنة و تحسن لديهم الفاعلية الذاتية ، و من هنا ستتضح أهمية المهارات بين الأشخاص و القدرة على الانسجام فيما بينهم لذا كان من الضروري حسب العديد من المهتمين بالشأن التربوي الاهتمام بالذكاء الوجداني في مناهجنا المدرسية ، و لقد أشارت العديد من الدراسات و الأبحاث إلى أهمية تطبيق الذكاء الوجداني يعد من أبعاد العملية التعليمية و جزء مهم في الحياة السيكولوجية للطالب ، و له تأثير قوي في دافعتيه نحو التعلم و في استراتيجيته المعرفية المستخدمة .

إن التربية الوجدانية باعتبارها منهجاً في علوم الذات، تتضمن التنمية الاجتماعية ومهارات الحياة والتعلم الانفعالي الذي ينمي الشخصي الذي يشكل الشخصية الإنسانية المتكاملة للفرد ، وهذا انطلاقا من العلاقة المتبادلة بين التفكير والشعور والسلوك ، فالطفل أو التلميذ أو الطالب حين يغير الذكاء

المتبادلة بين التفكير والشعور والسلوك ، فالطفل أو التلميذ أو الطالب حين يغير طريقة تفكيره يتغير شعوره نحوه وبالتالي سلوكه وهذه العلاقة هي التي تعطي القدرة على استخدام العواطف بطريقة تسهم في التركيز على المهم في الموقف

لقد أثبتت دراسات عديدة أن تدريب الطفل على استقبال المشاعر المختلفة والاستجابة لها ، يزيد من فرص نجاحه في الحياة العملية والشخصية مستقبلاً ، ويمكن تدريب البالغين أيضاً على تنمية هذه المهارة اذ استهدفت تعريف الذكاء الوجداني وفحص مكوناته ، ودراسة قدرة الطلاب على التعرف على المستوى الانفعالي للمثيرات البصرية ، والكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي للطلاب ، وأسفرت الدراسة عن أن الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي كانوا أكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية كما كان

تحصيلهم الدراسي مرتفعاً عن ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض هذا وقد ربطت نتائج دراسات أخرى بين نسب الذكاء المرتفعة والتفوق الدراسي لدى مجموعة ممن ليس لديهم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة ومشكلاتها ، وأتضح أن ذلك بسبب نقص ذكائهم الوجداني ، وعدم قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم . كما أتضح أن الذكاء الأكاديمي لا بعد الطالب إعداداً حقيقياً لمواجهة مشكلات الحياة اليومية والاجتماعية

و قد دعا سالوفي وآخرون إلى أهمية توفير اقتراحات تبين للمدرسين كيفية رعاية الذكاء الوجداني في المدارس وتوفير برامج لتنمية مهاراته وقدراته المختلفة ، و على ضرورة تنمية هذه المهارات الوجدانية والاجتماعية في المجال المدرسي للوصول لدرجات عالية من الإنجاز فقد بينت أن النجاح الأكاديمي للطلاب يرتبط بقوة بأبعاد الذكاء الانفعالي ، فالطلاب الذين تجاوزت معدلاتهم التراكمية % 80 أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات المقياس من أولئك الذين تبلغ معدلاتهم % 59 فما دون

الخلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى الذكاء الوجداني من خلال مبحثين فتعرفنا على ماهيته تطوره التاريخي منذ سنة 1900 الى يومنا هذا واهميته اذ يعتبر الركيزة الأساسية في تقديم الحلول للتعامل مع مجريات ومتطلبات البيئة المحيطة اذ يساعدنا على بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين من خلال الابداع والابتكار والتحلي بروح المسؤولية

بالإضافة الى ابعاده والعوامل المؤثرة فيه من سن وجنس ومجتمع ... بالإضافة لتطبيقاته

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

تمهيد

تعتبر الحياة المدرسية من المعالم الرئيسية التي يمر بها التلميذ بحيث يقضي معظم اوقاته فيها من مرحلة الطفولة لمرحلة المراهقة اذ يتعرض للعديد من المواقف فتصبح حياته مليئة بالتفاعل نظرا للمحيطين به من أصدقاء دراسة وأساتذة فلا بد من تكيفه مه كل هذه الظروف ليتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية

1.3 مفهوم التكيف المدرسي

هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا وكذلي التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية كضعف التحصيل الدراسي (الديب 2000 ص 18)

ويعرف على انه عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها التلميذ لتحقيق التلاؤم بينه وبين المدرسة ومكوناتها الأساسية كذلك يعرف على انه مدى قدرة التلميذ على الانتماء والارتباط بالمدرسة والزملاء والمعلمين ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة وان التكيف المدرسي مرتبط بمدى اشباع حاجات التلميذ الشخصية وبقدراته العقلية ومهاراته الاكاديمية وخبرات الطفولة وبالنمو الوي معرفيا واجتماعيا وقدرته على حل المشكلات المدرسية

يعرف التكيف المدرسي على انه تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدما في دراسته ويكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة (ابراهيمي 2003 ص69)

التكيف المدرسي هو عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت الى المؤسسة والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي أي مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي سواء كل من الطلاب العاديين ام ذوي صعوبات التعلم (القصاص والجميعة 2013 ص874)

ويعرفه اركوف Arkof بتنه العملية التي بموجبها إقامة علاقات جديدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء

وعرفه ايزينك Aysenek بانه حالة لإشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئية من جهة أخرى وإيجاد حالة الانسجام التام بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية

من خلال التعريفات السابقة نستنتج ان التكيف المدرسي هو السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال إقامة علاقات مع زملائه واساتذته واسهاماته الفعالة في ألوان النشاط المدرسي الاجتماعي الثقافي الرياضي

2.3خصائص التكيف المدرسي

لا بد من معرفة التلميذ المتكيف عن غيره ومن خصائصه ما يلي:

- **التوافق:** يشمل الرضا والتوافق الاجتماعي أي مع الاسرة وكذلك تحقيق التوافق المهني والدراسي
- **الشعور بالسعادة مع النفس ومع الاخرين:** من دلالات الشعور بالسعادة مع النفس هي الراحة والشعور بالأمن والثقة والطمأنينة واشباع الحاجات النفسية الأساسية اما عن السعادة مع الاخرين فتتمثل في القيام بالتفاعل الاجتماعي بفعالية التضحية وخدمة الاخرين
- **تحقيق الذات:** الشعور بالقوة من خلال تقييم التجارب بالفكر والاحساس لا بالقيم والعادات التي تحكم المجتمع والاختلاف عن الآخرين بالرأي الخاص أي البصمة
- **مواجهة مطالب الحياة:** من المشاكل اليومية والظروف ومواجهة الواقع المعاش من خلال تحقيق التوافق والانسجام الذي من شانه ان يخدم التلميذ بالإضافة الى تحمل السلوك والسيطرة على الظروف قدر الامكان

3.3مظاهر التكيف المدرسي

يعتبر التكيف المدرسي الحالة الإيجابية للتلميذ التي يجب ان يكون عليها وله عدة مظاهر نلخصها فيما يلي:

- **الراحة النفسية:** ثقة التلميذ في ذاته تمكنه من الاسترخاء والشعور بالراحة النفسية من خلال صموده والتكيف مع الاحداث
- **الاعراض الجسمية:** وتتمثل في خلو جسم التلميذ من مختلف الامراض
- **العلاقات الاجتماعية:** قدرته على تكوين علاقات متينة مع المحيط الخاص به
- **التصالح مع الذات:** من خلال تفهم النفس والرضا عنها بتقبل سلوكياته السلبية والايجابي
- **الامن:** التلميذ المتكيف إيجابيا يعر بالأمن والطمأنينة وهذا ان دل على شيء فيدل على قدرته على مواجهة أي صراع او أي ازمة
- **التناسب والواقعية:** من خلال إدراك الواقع المعاش بمراقبة ردة الفعل خاصة الجانب الانفعالي
- **النجاح الدراسي:** التلميذ المتكيف إيجابيا يحصد نتائج إيجابية تمكنه من زيادة مستوى تحصيله وادائه الدراسي

4.3العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

- عوامل ذاتية: ونخض بالذكر هنا الجانب النفسيوجسمي فالشعور بالنقص بالنسبة للتلميذ يؤثر على تكيفه مع اخوته زملائه وكذلك مع نفسه بالتالي على تركيزه هذا بالنسبة للجانب النفسي اما الجسمي فنذكر البدانة او النحافة او العاهات الجسدية اذ لابد من توفير مدارس خاصة بهذه الحالات
- عوامل تربوية: تخص العالم الداخلي للمدرسة كالتنظيم التربوي كالتجهيزات والاقسام والنظام الداخلي للمؤسسة وعلاقة التلميذ بالمعلم من خلال فشل الأستاذ في إيصال المعلومة او عدم امتلاكه موهبة التواصل الجيد مع تلاميذه مما يؤثر على التجاوب الاجتماعي بالإضافة لعلاقته بزملائه اذ ان الصداقات التي يكونها التلميذ في المدرسة ومشاركته في النشاطات الثقافية والرياضية تأثر على تكيفه الايجابي
- عوامل خارجية: تشمل الاسرة والمجتمع وهما عنصرين مهمين في حياة التلميذ بحيث اغلب تواجده في اسرته ومحيطه الاجتماعي فكل ما يتعرض له سيؤثر حتما على سلوكاتهم وانتظامهم في العمل المدرسي والسير الحسن

5.3 قدرات التلميذ وصفاته

إن قدرات التلميذ وصفاته الشخصية كالحالة الصحية ، والعمر والمستوى التعليمي والسمات المزاجية والعادات الشخصية ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من حلال انتمائه إلى جماعات متعددة كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع ، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون ، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة وقدرته على التواصل الإيجابي مع المعلمين وتحصيله الدراسي الجيد ، وحبه للمدرسة ، وطموحاته المستقبلية ، وثقته بنفسه ، والمشاركة في النشاطات المدرسية ، وعدم وجود مشكلات أسرية مدرسية ، كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم له ، أما التلاميذ الذين لم يتمتعوا بقدر وافي من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين ، والذين يتعرضون للنقد المستمر من معلميهم ، ويتعرضون لإحباطات متكررة ... الخ اذ ان كل ذلك يؤدي إلى سوء التكيف المدرسي لديهم (الصالح ، 1996 ص 62)

6.3الزملاء –المدرسة –المعلم

الزملاء : تبدأ عملية تحويل الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات للأقارب أو نزهات يتحرر فيها الطفل من قيود الأسرة ، إلا أن هذا التحول يأخذ شكلاً فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة .

ويبدأ هذا التحول بالتطور مع مرور الزمن ، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل التلميذ نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية

ويقول هنسلين إن جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديهم اهتمامات مشتركة (الطفي ، وتعد علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات المهمة في المحيط المدرسي ، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك التلميذ أكثر من تأثير الأسرة والمعلمين والمربين ، ذلك إن التلميذ حين ينظم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه ، وتحقق له مصالح معينة ، كما إن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها التلميذ بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي ، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرين معه ، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرين معه ، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطاؤه كما إن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها ، كما إنها تشبع رغبة التلميذ في المنافسة والتعاون وتشغيل طاقاته ، ويحصل من خلالها على احترام الآخرين (بدور ، 2001 ص 30)

المدرسة: مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول وتنقسم المدارس إلى مدارس حكومية ومدارس خاصة ومدارس أهلية

تُعدُ المدرسةُ إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع، والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء، والعمل على رفع قُدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة

وهي مجتمع صغير يتفاعلون فيه (يتأثرون ويؤثرون) ، حيث الاتصال والشعور المتبادل والأهداف المشتركة ، فكل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم ، والجو المناسب لنموهم الفردي والاجتماعي اذ تعمل على تقوية ارتباط التلاميذ بمجتمعهم وبيئتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة ، وتعتبر العلاقة بين التلاميذ والمعلمين من العلاقات المهمة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ، ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية ، كما تؤدي هذه العلاقة دوراً رئيساً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية (كركة 1999 ص15)

وفي دراسة قام بها (رمزي 1996) حول مستوى التكيف المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ايجابية بين مستوى التكيف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي ، كما بينت الدراسة أنه كلما زاد التكيف المدرسي زاد التحصيل الدراسي .

ويؤكد روث قائلاً: إنه ينبغي على المدرسة أن تكون المكان الذي يتم فيه تطوير المواهب وتحريضها، وللمدرسة مهمة أساسية هي تسليح الأبناء بسلاح العلم والمعرفة والأفكار الصحيحة ، إذ تُعد المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة والمكملة لمسيرتها والمتعاونة معها لتحقيق النمو والتربية للفرد في جميع النواحي لكي يصبح عضواً نافعاً في المجتمع (المخزومي ، 2001 : 68)

المعلم: نجاح المعلم لا يعتمد على الشخصية المؤثرة أو القدرة التدريسية وإتباعه لطرائق تدريس حيدة فقط ، وإنما يعتمد أيضا على ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة ، ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم وتلاميذه بالوقت الذي يقضونه معاً فدور المعلم لا يتوقف على إعطاء الدرس ، بل عليه أن يسأل نفسه هل أكسب المتعلم القدر المناسب من التعلم ، وأن لا يهمل الهدف من التعليم في غمرة نشاطه اليومي في إعداد الدروس وفي تعليمها ، فالتركيز على الهدف ومراعاة تطبيقه يضمن تعلم قدر معين من الخبرات في زمن محدد ، والمعلم الجيد هو شخص متقبل لتلاميذه كما هم عليه ، والتقبل هنا هو محاولة المعلم تبصير المتعلم بذاته ، وهذا يتطلب من المعلم قدراً كبيراً من العفوية والثقة بالنفس ، إضافة إلى أن المعلم الناجح هو شخص متواضع ينصت لتلاميذه ويعدل مواقفه ويطور معارفه وثقافته اذ ينبغي على المعلم أن يحب تلاميذه ، وبعاملهم بوجه محب ، وأن يتوفر لديه توازن عاطفي ، وسيطرة على النفس ، وأن يتصف بالإخلاص ، وأن يكون صديقاً وزميلا لتلاميذه ، وبإمكانه إدراكهم وعدم تجاهل حقوقهم في حالات الغضب ، كما ينبغي عليه أيضاً أن يتصف بالشجاعة الأدبية

7.3الإدارة والنشاط المدرسي

الإدارة المدرسية : شبكة معقدة من العلاقات ، والمطلوب هو إدارة هذه الشبكة بالأسلوب الإبداعي في جو من الديمقراطية والشفافية وتشجيع التفوق ، ذلك إن الإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسيير الشؤون المدرسة تسييراً روتينياً هدفه المحافظة على النظام في المدرسة فقط ، والإشراف على سير المدرسة ، بل أصبح عملها الأساسي يدور حول تحقيق الأهداف التربوية سعياً لبناء شخصية التلميذ البناء السليم المتوازن والمتكامل والمدير الكفء يكون قدوة في كل شيء فعله قبل قوله ، ويجمع خلاصة أفكاره وتجاربه ليقدمها للمعلمين والتلاميذ بالمدرسة ، فهو الأب الروحي لهذه المدرسة ، يسأل عن أحوال هذا المعلم وذاك التلميذ بقلب حنون عطوف ، يطبق العلاقات الإنسانية في معاملاته ، وتتدفق بين حواليه الحكمة والحنكة والذكاء والأخلاق العالية الكريمة في كل تصرف من تصرفاته ، ولاشك أن أسلوب المدير المدرسي يقوم بدور مهم في نجاح العملية التعليمية ، ويؤثر على الروح المعنوية للعاملين الآخرين في المدرسة ، ويتركز دور الإداريين في توفير المناخ المناسب النجاح عملية التعليم وتأمين الخدمات وأنماط الرعاية المناسبة والوسائل المساعدة (الخطيب 2003 ص30)

النشاط المدرسي: البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية ، التي تقدم للتلاميذ في إطار المنهج المدرسي ، وتستثير دافعيتهم نحو التفكير والعمل والسلوك ، وتستهدف تعديل سلوكهم ، ونمو شخصياتهم ، إذ لا بعد التلاميذ مجرد متلقين ومستقبلين فقط لما يقدم لهم من مواد الدراسة ، وإنما شخصيات إيجابية فاعلة لها دور نشط في عملية التعلم ، فالنشاط المدرسي جانب تربوي مهم وبعد جزءاً متمماً للعملية التعليمية ، وهو ذلك البرنامج التعليمي الذي يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الصف أو خارجه ، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد الانتهاء من الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خيرة التلميذ وتنمية قدراته وهواياته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة اذ يقدم النشاط المدرسي في داخل الصف أو المدرسة، ويطلق عليه (النشاط الصفي) ، ويكون أكثر التصاقاً بموضوعات الدراسة ، وقد يكون خارج نطاق المدرسة في شكل رحلات أو مسابقات رياضية ومعسكرات ، أو زيارات للبيئة الخارجية ويطلق عليه (النشاط اللاصفي) ، وتخططه المدرسة وفقاً لاهتمامات التلاميذ ومستوى نضحهم العقلي والاجتماعي والعاطفي ، ومن ثم فالنشاط المدرسي هو كل ما يؤديه المتعلم داخل المدرسة أو خارجها

8.3المنهج الدراسي والامتحانات

المنهج الدراسي: سياق للمواد العلمية أو التربوية التي تعطى للمتعلمين خلال فترة الدراسة وذلك لجعل عملية التعليم منسقة ومرتبة وغير مبعثرة وهو مجموعة من المواد والمقررات الدراسية التي يدرسها الطالب من المدرس المتخصص بالمادة أو المقرر الدراسي

الامتحانات: اختبار يؤديه طلاب المدارس يهدف إلى تقييم معرفة أو مهارة أو كفاءة أو لياقة بدنية، يمكن أن يُدار الاختبار شفهيًا أو على الورق أو على جهاز كمبيوتر أو في منطقة محددة مسبقًا تتطلب من المُتَقَدِّم للاختبار إثبات أو تنفيذ مجموعة من المهارات (كريم احمد 2017 ص30)

اختبار يتم ذلك للتحقق من معرفة أن كان الشخص لديه بشأن قضية معينة. في المجال التربوي، يقدم المعلمون امتحانًا لطلابهم لتأكيد فهمهم للمواد المطروحة

أداة قياس يتمّ من خلالها فحص الطالب أو المتقدم، للتأكّد من مدى إتقانه والمامه بالموضوع وهو نوع من التقييم يمكن كتابته أو شفويًا

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على التكيف المدرسي من خلال مبحثين اذ تعرفنا على ماهيته من مفهوم وابعاد ومظاهره المتمثلة في الراحة النفسية والامن والتصالح مع الذات ... من خلال هذه المظاهر يمكننا التعرف على محددات التكيف المدرسي والتي تتمثل في التلميذ وزملائه واستاذه مدير المدرسة والنشاطات والمنهج الدراسي

كما يمكن ان تتدخل عوامل مؤثرة فتعيقه وتأثر سلبيا على اداءه كالعوامل الذاتية والتربوية والعوامل الخارجية كالأسرة والمجتمع

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

1.4 الدراسة الاستطلاعية

هي عبارة عن مجموعة كبيرة من الدراسات الأساسية يتم عملها في المرحلة الأولى من مراحل البحث العلمي، وهي العماد الذي ترتكز عليه الدراسات الميدانية، وتعتبر بمثابة تمهيد للظروف التي سيتم إجراء البحث بها.

وذلك من خلال الاطلاع على المواضيع السابقة من مذكرات وكتب في المكتبة الجامعية التي كانت خطوة تمهيدية في هذا البحث والمناقشة مع الأستاذ المشرف أي جمع المعلومات أولا ومن ثم تفريغها وأخيرا القيام بدراسة تحليلية

2.4 منهج الدراسة

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وهو الطريق الذي يتبعه ويعتبر المنهج المسحي من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة الوصفية بصفة عامة حيث استعننا في بحثنا هذا بالمسح عن طريق العينة، الذي يكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد الإمكانيات المتوفرة.لمعرفة علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فالمنهج الذي تتطلب دراستنا هذه هو المنهج المسحي الذي يمكننا من الإجابة على جزء هام من تساؤلات الدراسة التي طرحناها فيما سبق ومن ذلك الوصول إلى النتائج التي ندخلها في الأهداف

3.4 متغيرات الدراسة

الذكاء الوجداني: تحدده الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على استبيان الذكاء الوجداني المعد في الدراسة الحالية

التكيف المدرسي: تحدده الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على استبيان التكيف المدرسي المعد في الدراسة الحالية

4.4 مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينه بحثه أو مجموعة من الأفراد تشترك في صفات وخصائص محددة من قبل الباحث، إنه الكل الذي ترغب في دراسته، في واقع الأمر

إن دراسة مجتمع الدراسة الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته.

مثل مجتمع الدراسة في مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لسنة 2022 ثانوية هواري بومدين اليشير ولاية برج بوعريريج اذ ارتأينا ان نقلص عدد الاستمارات ل 60 استبيان.

5.4أساليب جمع البيانات

الاستبيان:

في البحث العلمي الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة. ويعتبر الاستبيان كذلك من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الانسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على المعلومات الدقيقة التي لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه.

كما عرفها محمد عبد الحميد بأنه :الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق من المبحوث كما تعرض عليه، والتقيد بموضوع البحث وله أهمية كبيرة في مجال جمع البيانات اللازمة قصد اختيار الفرضيات في البحوث الاجتماعية والنفسية.

اذ قمنا بتصميم أداة المقابلة والاستبيان حسب ما يتطلب البحث وكذا تساؤلات الدراسة لتحقق الغاية من الدراسة حيث، قمنا بتصميم أداتين أداة الأولى المقابلة جمعنا عن استمارة الاستبيان فقد تناولت ثلاثة محاور.

اعتمدنا على الاستبيان المصمم باللغة العربية مقسم لمحاور المحور الأول محور البيانات الشخصية الثاني الذكاء الوجداني اما الثالث فخصصناه للتكيف المدرسي الهدف منها هو معرفة اراء التلاميذ حول الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي

6.4الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

ثبات المقياس: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية على عينة تتكون من 60 فردا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار الفردي والزوجي وتطبيق معادلة برسون ثم المعادلة التصحيحية سبيرمان براون .

جدول رقم (02) : يوضح نتائج حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني

العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عينة الذكور	0.65	0.01
عينة الاناث	0.59	0.01
المجموع	0.61	0.01

يوضح الجدول أعلاه معاملات الارتباط لكل من الذكور و الإناث و معامل الارتباط الكلي للعينة عند مستوى الدلالة 0.01

صدق المقياس: من خلال محكمي المقياس ومن خلال صياغة فقراته من مقاييس أخرى، والتراث السيكولوجي لمفهوم الذكاء الوجداني فإن الباحث قام بحساب صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة وقد بينت النتائج أن جميع المفردات دالة عند 0.01

الصدق العاملي: تم حساب الصدق العاملي من خلال مصفوفة معاملات الارتباط بعضها ببعض وارتباطها بالدرجة الكلية للمقاس

7.4تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج SPSS في التعامل احصائيا مع بيانات الدراسة

معامل لاوشي للصدق: لحساب صدق المحكمين لادوات للدراسة

اختبار t: لدراسة الفروق في متغيري الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي

معامل الفا كرونباخ: لحساب ثبات الاداتين

معامل الارتباط: لحساب العلاقة بين متغيري الدراسة

8.4خطوات اجراء الدراسة الميدانية

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بثانوية اليشير بمدينة برج بوعريريج وذلك بتاريخ 2022/04/15 الى 2022/04/20 حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على 30 تلميذ في حصة التربية البدنية واسترجاعها خلال الفترة المذكورة ومن ثم تفريغ البيانات في برنامج SPSS وبعدها استخراج النسب المئوية وأخيرا عرض وتحليل النتائج

الفصل الخامس

عرض وتحليل

مناقشة النتائج

1.5 عرض وتحليل النتائج

الجدول 03 يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس:

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
العدد	24	36	60
النسبة المئوية	40	60	100

من خلال الجدول السابق الذي يمثل توزيع العينة على حسب الجنس اذ بلغت نسبة الاناث 60% ونسبة الذكور 40% وهذا يعود لطبيعة المدرسة الجزائرية التي تكثر فيها نسبة الإناث لأسباب عديدة

الجدول 04 يوضح توزيع افراد العينة حسب السن:

السن	اقل من 18 سنة	18 سنة	فوق 18 سنة	المجموع
العدد	30	12	18	60
النسبة المئوية	50	20	30	100

من خلال الجدول السابق الذي يمثل توزيع العينة على حسب السن اذ بلغت نسبة الذين هم دون 18 سنة 50% تليها نسبة 30% لمن هم أكبر من 18 سنة والنسبة الأقل لمن أعمارهم 18 سنة

الجدول 05 يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص:

الجنس	علمي	ادبي	المجموع
العدد	24	36	60
النسبة المئوية	40	60	100

من خلال الجدول السابق الذي يمثل توزيع العينة على حسب التخصص اذ بلغت نسبة العلميين 40% في حين بلغت نسبة الأدبيين 60%فان التخصص الادبي أكبر من التخصص العلمي

السنة الدراسية: كل افراد العينة الذين تم اختبارهم من السنة الثالثة ثانوي

ثانوية: كل افراد العينة الذين تم اختبارهم من ثانوية هواري بومدين بلدية اليشير ولاية برج بوعريريج

الجدول 07: تحليل نتائج المحور الثاني الذكاء الوجداني

	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	قيمة t	P-value الدلالة	الدرجة
1	انا اتفهم مشاعر المحيطين بي	4.02	0.626	80.4	16.148	0.000	عالية
2	انا احترم الاخرين	3.98	0.673	77.8	14.405	0.000	عالية
3	انا اتفهم الاخرين	3.85	0.829	77	10.111	0.000	عالية
4	انا أحب الاخرين	3.83	0.874	76.6	9.365	0.000	عالية
5	انا اعبر عما بداخلي بكل اريحية	3.81	0.949	76.2	8.411	0.000	عالية
6	انا اشعر بسعادة كبيرة	3.81	0.867	76.2	9.307	0.000	عالية
7	انا أخبر الناس بما اشعر به بكل سهولة ويسر	4.48	0.902	88.70	19.241	0.000	عالية
8	انا اشعر بالثقة بنفسي	4.42	0.876	83.77	12.090	0.000	عالية
9	انا استمتع بوقتي	4.43	0.843	83.78	12.515	0.000	عالية
10	انا اتصرف بعقلانية	4.32	0.799	82.60	6.503	0.000	عالية
11	انا اجيد حل المشاكل	4.22	0.629	82.30	2.598	0.000	عالية
12	انا راض / راضية عن نفسي	4.15	0.845	82.15	3.557	0.000	عالية
13	انا أحب شكلي	3.99	0.930	77.90	18.556	0.000	عالية
14	لدي القدرة على التحكم في اعصابي	4.50	0.989	88.90	17.646	0.000	عالية
15	انا اشعر بالاستياء حين تؤذى مشاعر الاخرين	3.90	0.920	77.48	16.802	0.000	عالية
16	انا اتصرف بدون تفكير	4.22	0.629	82.30	12.270	0.000	عالية
17	انا اغضب بسهولة	4.42	0.876	83.70	9.416	0.000	عالية
18	انا اتهرب من الأمور الصعبة	4.42	0.876	83.70	12.270	0.000	عالية
19	انا لا أؤمن الاخرين عن اسراري	4.43	0.843	83.78	9.416	0.000	عالية
	المجموع	4.1684	0.8302	81.3242	11.6119	0.000	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الخاصة بالدراسة على مجال الذكاء الوجداني ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية 4.16 وانحراف معياري 0.830 وهذا يدل على ان مجال الذكاء الوجداني جاء بدرجة عالية

اذ حصلت فقرة "**لدي القدرة على التحكم في اعصابي**" على اعلى متوسط حسابي(4.50) تليها فقرة "**انا أخبر الناس بما اشعر به بكل سهولة ويسر**" بمتوسط حسابي قدره (4.48) تليهما الفقرتين "**انا استمتع بوقتي**" و "**انا لا أؤمن الاخرين عن اسراري**" بنفس المتوسط (4.43) في حين كل من الفقرات التالية "**انا اشعر بالثقة بنفسي**" "**انا اغضب بسهولة**" "**انا اتهرب من الأمور الصعبة**" حصلت على نفس المتوسط (4.42) ثم الفقرة رقم 10 "**انا اتصرف بعقلانية**" (4.32) بعدها "**انا اتصرف بدون تفكير**" و "**انا اجيد حل المشاكل**" بمتوسط (4.22) وحصلت الفقرة "**انا راض / راضية عن نفسي**" على متوسط مقدر ب (4.15) في حين حصلت الفقرة الأولى "**انا اتفهم مشاعر المحيطين بي** " على متوسط (4.02)

والمتوسط الحسابي (3.99) للفقرة "**انا أحب شكلي**" و (3.98) للفقرة "**انا احترم الاخرين**" في حين حصلت الفقرة "**انا اشعر بالاستياء حين تؤذى مشاعر الاخرين**" على متوسط (3.90) اما الفقرة "**انا اتفهم الاخرين**" (3.81)"**انا أحب الاخرين**" (3.83) في حين حصلت كل من الفقرتين التاليتين "**انا اعبر عما بداخلي بكل اريحية**" و "**انا اشعر بسعادة كبيرة**" على اقل متوسط حسابي قدر ب (3.81)

الجدول 08 :تحليل نتائج المحور الثالث: التكيف المدرسي

	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	قيمة t	P-value الدلالة	الدرجة
1	انا احافظ على ادواتي المدرسية	4.17	0.658	83.4	17.643	0.000	عالية
2	لدي وقت منظم للمراجعة والدراسة عموما	4.12	0.561	82.4	19.806	0.000	عالية
3	انا مجتهد(ة) واحصل على درجات عالية	4.07	0.677	81.4	15.660	0.000	عالية
4	انا أفكر في مستقبلي الدراسي بكل جدية	4.06	0.686	81.2	15.317	0.000	عالية
5	أحب الاطلاع على ما درسته في مراجع اخرى	4.02	0.673	80.4	15.005	0.000	عالية
6	اتناقش مع الأساتذة حتى افهم الدرس	3.44	0.942	68.8	4.610	0.000	متوسطة
7	انا مهتم (ة) بشرح الأستاذ اثناء الحصة	4.08	0.604	81.6	17.738	0.000	عالية
8	انا اطرح الأسئلة حول ما لم استوعبه	4.01	0.634	80.2	15.774	0.000	عالية
9	انا كونت صداقات رائعة مع زملائي	3.94	0.639	78.8	14.539	0.000	عالية
10	انا أحب الدراسة في مجموعة	3.48	1.048	69.6	4.532	0.000	متوسطة
11	انا أحب النشاط داخل القسم	3.39	0.959	67.8	4.001	0.000	متوسطة
12	انا اعاني من توبيخ مستمر من طرف الاساتذة	3.08	1.022	61.6	2.423	0.000	متوسطة
13	انا اعاني من التنمر	4.10	0.753	80	14.491	0.000	عالية
14	أتأثر بالعوامل الخارجية	3.99	0.739	79.8	13.257	0.000	عالية
15	اشعر بالوحدة في المدرسة	3.90	0.739	78	12.028	0.000	عالية

16	لا أستطيع التركيز	**3.76**	**0.931**	**75.2**	**8.027**	**0.000**	**عالية**
17	لا استوعب شرح الاساتذة	**3.66**	**0.984**	**73.2**	**6.674**	**0.000**	**عالية**
18	لا أستطيع تكوين صداقات	**3.17**	**0.995**	**63.4**	**5.726**	**0.000**	**متوسطة**
19	يصيبني الملل من كثرة الدراسة	**3.20**	**0.999**	**65**	**5.876**	**0.000**	**متوسطة**
المجموع		**3.7705**	**0.8022**	**75.3578**	**11.2172**	**0.000**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة الخاصة بالدراسة على مجال التكيف المدرسي ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية 3.77 وانحراف معياري 0.802 وهذا يدل على ان مجال التكيف المدرسي ايضا جاء بدرجة عالية

اذ حصلت فقرة "**انا احافظ على ادواتي المدرسية**" على أكبر متوسط حسابي (4.17) تليها الفقرة "**لدي وقت منظم للمراجعة والدراسة عموما**" بمعدل (4.12) تليها **انا اعاني من التنمر** (4.10) ثم **انا مهتم (ة) بشرح الأستاذ اثناء الحصة** (4.08) بعدها الفقرة "**انا مجتهد(ة) واحصل على درجات عالية**" (4.07) "**انا أفكر في مستقبلي الدراسي بكل جدية**" (4.06)

اما الفقرة "**أحب الاطلاع على ما درسته في مراجع أخرى**" فكان متوسطها الحسابي (4.02) تليها الفقرة "**انا اطرح الأسئلة حول ما لم استوعبه**" (4.01) بعدها "**أتأثر بالعوامل الخارجية**" (3.99) "**انا كونت صداقات رائعة مع زملائي**" (3.94) "**اشعر بالوحدة في المدرسة**" سجلت متوسط مقدر ب (3.90)

"**لا أستطيع التركيز**" "**لا استوعب شرح الأساتذة**" تحصلا على (3.76) و(3.66) على التوالي اما "**انا أحب الدراسة في مجموعة**" (3.48) "**انا أحب النشاط داخل القسم**" "**يصيبني الملل من كثرة الدراسة**" (3.39) (3.20) بعدها الفقرة رقم 18 "**لا أستطيع تكوين صداقات**" (3.17) واخر فقرة "**انا اعاني من توبيخ مستمر من طرف الأساتذة**" (3.08)

2.5 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

- **نعم توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارسة النشاط البدني**

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي وكانت النتائج كالتالي:

الجدول 09 : مناقشة الفرضية الاولى

المتغيرين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	**0.70**	**0.01**
التكيف المدرسي		

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي ، لأن معامل الارتباط يقع ضمن المجال [−1 ، + 1[وبالتالي فهو دال ، حيث بلغ 0.70 وهي علاقة ارتباطيه طردية من النوع الموجب أي أنه كلما زاد الذكاء الوجداني زاد التكيف المدرسي وهذه العلاقة من الدرجة المرتفعة ، وعليه نقبل الفرضية الصفرية Ho وهي التكيف النفسي ، و ونرفض الفرضية البديلة H1

فإن المتكيف مدرسيا هو ذلك التلميذ الذي له سهولة في اكتساب المعارف والمواد الدراسية بكل دقة، وهو نفسه التلميذ المشبع بعوامل نفسية غنية وبالأخص العلاقة الثنائية أي بين الأستاذ والتلميذ

فحسب دراسة (نادية شرادي 1977) فان المتمدرس له عدة عوامل نفسية غنية فيما يتمثل في كل من المعلم والتلميذ والمنهج وبالخصوص علاقة التلميذ واستاذه وهذا ما تم في الجانب النظري حيث ان الحاجيات الأساسية التي يجب اشباعها عند المراهق هي حاجاته النفسية

- **نعم توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارسة النشاط البدني**

الجدول 10 : مناقشة الفرضية الثانية

المتغيرين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	**0.81**	**0.01**
التكيف المدرسي		

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي ، لأن معامل الارتباط يقع ضمن المحال [−1 ، + 1]وبالتالي فهو دال ، حيث بلغ 0.81 ، وهي علاقة ارتباطيه طردية من النوع الموجب أي أنه كلما زاد الذكاء الوجداني زاد التكيف الاجتماعي ، وهي علاقة من الدرجة المرتفعة ، وعليه تقبل الفرضية الصفرية H وترفض الفرضية البديلة H1

فعلاقة التلميذ بالإدارة والأساتذة ومناسبة طريقة التدريس مع قدراتهم كل ذلك يؤدي بالتلاميذ إلى قوة في تكيفهم الاجتماعي وهو ما تسعي إليه دوما حصة التربية البدنية

فمن خلال دراسة (بشير معمرية 2006) فان التلاميذ يتصرفون وفق مجموعة من النظم والقوانين والعادات والقيم التي يخضعون لها في المدرسة والاسرة بحيث يوجد بعض الاسر تتسم عاداتها بتكوين علاقات اجتماعية مع المحيط الخارجي ، وبالتالي يكون لأبنائهم تكيف اجتماعي جيد حتى ولو كان لديهم درجة ذكاء وجداني ضعيفة ، فإن التنشئة الاجتماعية من الحماية الزائدة والإهمال والتجاهل والعقاب والتعزيز على السلوكات الجيدة تؤثر على تكيفه الاجتماعي داخل المدرسة وعند ممارسته لحصة التربية البدنية و الرياضية ، ومن بين العوامل المساهمة في التكيف الاجتماعي للتلميذ العوامل التربوية التي تندرج ضمنها الإدارة المدرسية وطريقة التدريس ومعاملة الأساتذة بما فيهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية ان إدارة العلاقات و التي تسمى أيضا الفنون الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية أو التواصل الاجتماعي ، و التي تشير إلى تأثير الفرد القوي والإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ، ومعرفة متى يقود ، ومتى يتبع الآخرين ويتصرف معهم بطريقة ملائمة حيث يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية محور عملية التواصل الاجتماعي

- **نعم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ممارسي النشاط البدني**

الجدول 11 : مناقشة الفرضية الثالثة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الذكاء الوجداني	**ذكور**	**24**	**79.14**	**13.52**	**0.50**	**90**	**غير دال**

يتضح من خلال نتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 اذ بلغت قيمة t محسوبة 0.50 ودرجة حرية DF=N1+N2−2=90 بالإضافة لان قيمة الانحراف المعياري صغيرة وهذا يدل على ان هناك تراكم حول المتوسط وبالتالي تشتت قليل ومنه نقبل الفرضية الصفرية

أي ان هناك تساو في درجة الذكاء الوجداني لدى كل من الذكور والاناث يمكن ارجاع ذلك الى الفرص المتساوية للطرفية في حصة الرياضة

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مطر ، 2004) التي كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين دالة إحصائية في الذكاء الوجداني ، في حين تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (بشير معمرية ، 2006) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ، وتبين النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة بأن الذكاء الوجداني ليس حكرا على جنس معين دون الآخر ، و يدل ذلك على أن الجنس لا يلعب دورا في الذكاء الوجداني ، وبالتالي فان هناك تساو في درجة الذكاء الوجداني لدى كل من الذكور و الإناث ، و يمكن إرجاع ذلك إلى الفرص المتساوية الممنوحة للطرفين في حصة التربية البدنية و الرياضية نظرا لطبيعة العصر

- **نعم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ممارسي النشاط البدني**

الجدول 12 : مناقشة الفرضية الرابعة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
التكيف المدرسي	**ذكور**	**24**	**121.10**	**9.81**	**0.99**	**90**	**غير دال**
	اناث	**36**	**129.43**	**9.30**			

يتضح من خلال الجدول أعلاه انه لا توجد فروق إحصائية بين الجنسين فيما يخص المتغير الثاني الا وهو التكيف المدرسي على العينة محل الدراسة اذ بلغت قيم t محسوبة 0.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=N1+N2−2=90 اذ نجد ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند هذا المستوى وعند مقارنتنا بين المتوسطات الحسابية لكلا الجنسين قدرت الفروقات ب 8.33 ومنه تقبل الفرضية الصفرية اذ ان التكيف المدرسي ليس بشيء يمكن احتكاره لجنس دون الاخر أي انه لا يلعب دورا فيه

وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج (أماني محمد ناصر ، 2006) حيث كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات عينة البحث ككل على مقياس التكيف المدرسي العام لصالح الإناث ، إلا أنه وفي نفس الدراسة وجدت بأن هناك ترابط إيجابي عند المستوى 0,05 a = بين درجات جميع أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي العام .

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلت إليها دراستنا بأن التكيف المدرسي ليس حكرا على جنس معين دون الآخر ، و يدل ذلك على إن الجنس لا يلعب دورا في التكيف المدرسي

الفصل السادس

الاستنتاجات

والاقتراحات

1.6 الاستنتاج العام

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة التي تبحث في العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي عند ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ، أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وذلك بعد اختبار فرضيات الدراسة ، حيث أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق إذ وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بدرجة عالية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي

أما الفرضية الجزئية الثانية فوجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي وهي علاقة قوية ، أما الفرضية الجزئية الثالثة والتي تبحث عن الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني ، فلقد توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني أما الفرضية الجزئية الرابعة فلقد توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي .

وبناء على النتائج المتحصل عليها تبين أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي ، وهي علاقة ارتباطيه جيدة وهذا ما يدل على أن هناك عوامل تدخل وتساعد في تحقيق التكيف المدرسي للتلميذ ، عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه كإشباعه لحاجاته النفسية و ضبط الصراع الداخلي ، وعوامل متعلقة بالأسرة والمجتمع مثل التنشئة الاجتماعية التي تنعكس بدورها على علاقته بعناصر محيطه المدرسي .

وعليه فإنه على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يهتم بالجانب الانفعالي للتلميذ إلى جانب الجوانب الأخرى باعتبار أن التلميذ شخصية متكاملة من جميع الجوانب ، وأن التلميذ يدخل إلى المدرسة لا ليوسع معارفة العلمية فحسب ، وإنما ليطور نفسه وينمي علاقاته الاجتماعية و النفسية و الحركية مع التلاميذ والمدرسين والإداريين ، وهذا كله يبلور شخصيته ويصقلها ويجعله شخصا قابلا للعطاء مستقبلا

2.6 الاقتراحات والفرضيات العامة

- ضرورة تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لأنهم يحتاجون فيها إلى كثير من مهارات التوافق ومهارات تحمل الضغوط للتكيف والانسجام مع البيئة المدرسية
- ضرورة تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية للتلاميذ كل عام للتكيف المدرسي وطرق الانسجام والتوافق فيما بينهم
- اجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير متغيرات أخرى على التكيف المدرسي مثل التوافق النفسي بكل ابعاده
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير الذكاء الوجداني على التحصيل العلمي والرضا الدراسي
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الفروق في التكيف المدرسي ومهارات الذكاء الوجداني وفقا لمتغير (التخصص)علمي–ادبي (والجنس)ذكور وإناث

اولا: المراجع بالعربية

- شحاتة سليمان (2007) أساليب البحث العلمي الطبعة (1) عمان دار الثقافة 19
- الصراف قاسم علي (2002) القياس والتقويم في التربية والتعليم الامارات دار الكتاب الحديث 20
- عصام نور (2004) سيكولوجية التعلم الإسكندرية مؤسسة شباب الجامعة 21
- العيسوي عبد الرحمان (2004) علم النفس التربوي الطبعة (1) لبنان دار النهضة العربية 22
- العيسوي عبد الرحمان (2005) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية الطبعة (1) لبنان دار الفكر العربية 23
- غباري ثائر احمد (2008) الدافعية النظرية والتطبيق الطبعة (1) دار المسيرة
- قطامي نايفة (2004) مهارات التدريس الفعال الطبعة (1) عمان دار الفكر 25
- قطامي يوسف محمود (2009) مبادئ علم النفس التربوي الطبعة (1) عمان الأردن دار الفكر ناشرون وموزعون 26
- ملحم سامي (2000) القياس والتقويم في التربية والتعليم الطبعة 1عمان دار المسيرة 27
- المليحي حلمي (2004) علم النفس المعرفي لبنان دار النهضة العربية
- سليمان عبد العظيم . (2008) الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة مجلة الجمعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد السادس عشر ، عدد (1) ، ص587-632 .

ثانيا: الرسائل الجامعية و المجلات

- بلحاج فروجة (2011) ، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري تيزي وزو
- بن جامع (2009) الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة – رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم جامعة قسنطينة .

- بن غربال سعيدة (2014) الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني – رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي – جامعة محمد خيضر بسكرة .
- بن ناصر كوثر (2011) الذكاء الوجداني وعلاقته بالاتجاهات الوالدية في تنشئة كما يدركها طلبة العلوم الاجتماعية ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر
- بن يوسف امال (2011) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر
- التميمي سوزان (2012) جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم رسالة ماجستير في علم النفس جامعة ام القرى السعودية
- خطارة رشيد (2010) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي – رسالة ماجستير في علم النفس التربوي – جامعة ورقلة
- الخيري صفية (2013) الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات العاملات رسالة ماجستير في ارشاد نفسي جامعة ام القرى
- ديجان قطاب عائشة (2007) الذكاء الوجداني لطفل الروضة وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي – جامعة الكويت
- قوراري حنان ، (2014) ، الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز – دراسة ميدانية على أطباء الصحة العمومية بالدوسن ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة
- معتوق خولة ، (2014) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعة الانجاز لدى المعاقين سمعيا –دراسة ميدانية بمدرسة أصاغر الصم بالمسيلة –مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم علم النفس ، تخصص تربية علاجية ، فرع علم النفس ، جامعة محمد بوضياف المسيلة
- ناصر أماني محمد (2006)، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم التربية الخاصة .

- يوسف سليمان عبد الواحد ، (2011) ط 1 ، ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية خصائصهم واكتشافاتهم ، رعايتهم ، مشكلاتهم ، عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 70

ثالثا :المراجع الأجنبية

- Bar – On , R. (1997) . Emotional Quotient Inventory (EQ – i) : A measure of emotional 16.
- Bar – on , R. (2001) .Emotional intelligence and self– Actualization . In j Ciarrochi , psychology press . Philadelphia .
- Brackett , M.A. y Salovey , P. (2006) . Measuring emotional intelligence with the Mayer Salovey – Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) . Psicothema , 18 (Supl .) . p 34–41
- Gumora , G. & Arsenio , W. (2002) . Emotionally , emotions regulation , and school performance in middle school children Journal of School Psychology 395–413
- Mayer , J. D. & Salovey , P. (1997) . What is Emotional Intelligence ? En P. Salovey y D. Sluyter (eds .) : Emotional development and emotional
- Pédagogie collegial . La motivation scolaire) 1993 (Barbou D28) Louise langevin , (2011) La motivation des étudiants : la compredre , la susciter , la maintenir , group EceM
- Tardif J (1993) , pour un enseignement stratégique , canada , les éditions logique
- geleman D. (1995) , Emotional Intelligence , New York : Bantan book

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائري الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية

مستوى: ثانية ماستر

استمارة استبيان حول موضوع

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

من اعداد : **يوسف ربيحي**

تحت اشراف : **أستاذ بركات حمزة**

انا طالب ماستر 2 أقوم ببحث في الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي ضمن جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

بناء على هذا اطلب منك عزيزي التلميذ الإجابة على الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان مع الإشارة الى ان مساهمتكم في الإجابة تساعدني في بحثي

ونلتف انتباهكم الى ان المعلومات التي ستجيبون عليها تستعمل في البحث العلمي فقط وبالتالي ارجو منكم الإجابة بدقة

الإجابة تكون بوضع (X)في الخانة المناسبة

شكرا لكم

2022_2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر ☐

انثى ☐

السن:

اقل من 18 سنة ☐

18 سنة ☐

فوق 18 سنة ☐

التخصص:

علمي ☐

ادبي ☐

السنة الدراسية: .....

ثانوية: .....

المحور الثاني: الذكاء الوجداني

	المتغير	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	انا اتفهم مشاعر المحيطين بي					
2	انا احترم الاخرين					
3	انا اتفهم الاخرين					
4	انا أحب الاخرين					
5	انا اعبر عما بداخلي بكل اريحية					
6	انا اشعر بسعادة كبيرة					
7	انا أخبر الناس بما اشعر به بكل سهولة ويسر					
8	انا اشعر بالثقة بنفسي					
9	انا استمتع بوقتي					
10	انا اتصرف بعقلانية					
11	انا اجيد حل المشاكل					
12	انا راض / راضية عن نفسي					
13	انا أحب شكلي					
14	لدي القدرة على التحكم في اعصابي					
15	انا اشعر بالاستياء حين تؤذى مشاعر الاخرين					
16	انا اتصرف بدون تفكير					
17	انا اغضب بسهولة					
18	انا اتهرب من الأمور الصعبة					
19	انا لا أؤمن الاخرين عن اسراري					

المحور الثالث: التكيف المدرسي

	المتغير	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	انا احافظ على ادواتي المدرسية					
2	لدي وقت منظم للمراجعة والدراسة عموما					
3	انا مجتهد(ة) واحصل على درجات عالية					
4	انا أفكر في مستقبلي الدراسي بكل جدية					
5	أحب الاطلاع على ما درسته في مراجع اخرى					
6	اتناقش مع الأساتذة حتى افهم الدرس					
7	انا مهتم (ة) بشرح الأستاذ اثناء الحصة					
8	انا اطرح الأسئلة حول ما لم استوعبه					
9	انا كونت صداقات رائعة مع زملائي					
10	انا أحب الدراسة في مجموعة					
11	انا أحب النشاط داخل القسم					
12	انا اعاني من توبيخ مستمر من طرف الاساتذة					
13	انا اعاني من التنمر					
14	أتأثر بالعوامل الخارجية					
15	اشعر بالوحدة في المدرسة					
16	لا أستطيع التركيز					
17	لا استوعب شرح الاساتذة					
18	لا أستطيع تكوين صداقات					
19	يصيبني الملل من كثرة الدراسة					